Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما سار شعره وذاع ذكره في بغداد - حاضرة الأدب - بعث الخليفة المعتصم في طلبه فمثل بين يديه ونظم فيه القصائد فكان شاعره المقدم على شعراء عصره، أغدق عليه وأجزل له العطاء وأجازه بولاية بريد الموصل فوليه مدة عامين إلى أن توفي ودفن هناك سنة (٢٣٢)هـ (٨٤٦)م وعمره حينذاك نحو (٤٣) سنة.

كان أبو تمام حافظاً للقرآن الكريم، عارفاً بالحديث النبوي الشريف وعلوم العربية، ملماً واسع الأطلاع في التاريخ حسن المشاركة في الفلسفة والمسائل الفقهية وعلم الكلام، اماما في الأدب علماً في البلاغة ومن حفاظ العرب المعدودين.

غذت تلك الثقافة الواسعة شاعريته فكان شاعراً عبقرياً مجدداً سريع البديهة قادراً على الأرتجال قوي الذاكرة.

نظم في أغراض الشعر وفنونه كلها إلا أنه اشتهر بالمديح والرثاء وأتى بمعان مبتكرة وألفاظ متخيرة ضمنها الكثير من الأمثال والحكم.

ولغلبة الحكمة على شعره قيل: (أبو تمام والمتنبي حكيمان، والشاعر البحتري).

وهو في كل شعره، يؤثر إجادة المعنى على سهولة العبارة.

ولأبي تمام من آثاره عدا ديوانه: كتاب الحماسة أو (ديوان الحماسة) وكتاب (فحول الشعراء) وقد جمع فيهما عيون الشعر وغرره في الجاهلية والاسلام.

* * * * * *